

مسلم) 5531 (سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات -

الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله - [00:00:00](#)

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله. هذه التبوييات للنبوة باب الحث على ذكر الله - [00:00:22](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ يلي قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش رواية جريدة هل فيها بعض الكلام ام لا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال [00:00:41](#)

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا - [00:01:08](#)

يمشي اتيته هرولة في رواية اخرى من طريق همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع وادا تلقيت تلقيت بذراع تلقيته بباع - [00:01:34](#)

وادا تلقياني بباع جئتني اسرع في رواية او قال حدثنا امية ابن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد ابن ذرية حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - [00:01:59](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان وقال سيروا هذا جندان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله - [00:02:20](#)

قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قال باب في اسماء الله تعالى وفضلها لكن نؤجل الكلام في هذا الباب لغد حتى يعطي الشيء من حق شيء من حقه والله اعلم الحديث هذا فيه فضل الذكر سبق المفردون - [00:02:39](#)

ذكر هذا من اجل القربات التي نتقرب بها الى الله ولو قال قائل ان العبادات شرعت لذكر الله ما ابتعد الله قال واقم الصلاة لذكر اي لتذكرنني فيها وكذلك الحج في الحديث - [00:03:01](#)

انما جعل السعي بين في الاثر السعي بين الصفا والمروة والطواف بالبيت ورمي الجمال لاقامة ذكر الله صلوات الجمعة كذلك اذا نودي للصلوة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودار البيع - [00:03:23](#)

كذلك الذبائح والانساك وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وكذلك الجهاد الذي رفعت راياته شرع للمحافظة على المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:03:42](#)

قال تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فمن مقاصد الجهاد المحافظة على ذكر الله سبحانه وتعالى. المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:04:04](#)

جاءت الوصايا متابعة في كتاب الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واذكرب ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [00:04:28](#)

سبق المفردون ومن المفردون؟ يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ومن اجل مناقب الذكر واحسن فضائله ان الله يذكرنا

اذا ذكرناه فجزيل بكل شخص ان يجتهد في هذا الباب - 00:04:47

قال الله لموسى وهارون عليهما السلام ولا تانية في ذكري اي لا تضعفوا عن ذكري هكذا قال ربنا سبحانه و قال في اثناء الجهاد يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو - 00:05:07

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون شباب عزيم بالذكر تطمئن القلوب تتنزل السكينة والرحمات تتنزل الملائكة تهرب الشياطين ترطب الالسن تنور الصحف ترتفع الدرجات بذكر الله سبحانه وتعالى وكما اسلفت اعظم ذلك واجله - 00:05:26

ان الله يذكرنا اذا ذكرناه ذكر الله قوي البدن ولذلك ارشد الرسول فاطمة وعليها لما اتياه يسألانه الخادم ارشدهما الى التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم والنصوص في الباب كثيرة جدا - 00:05:56

فليت المسلم يحرص على ان يرطب لسانه دوما بذكر الله اذا اخذ مضجعه ذكر الله اذا استيقظ ذكر الله في الطرق يذكر الله هذا خير من القيل والقال ومن اللغو ومن العبث - 00:06:21

وصلوات ربى وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:06:39